**د. جورج بايتون، ترجمة الكتاب المقدس، الجلسة التاسعة،   
تحديات الترجمة والتواصل، قضايا ثقافية.**

© 2024 جورج بايتون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جورج بايتون في تعليمه عن ترجمة الكتاب المقدس. هذه هي الجلسة التاسعة، تحديات الترجمة والتواصل، القضايا الثقافية، الجزء الأول.

في محادثاتنا السابقة، كنا نتحدث عن بعض الأفكار والمفاهيم والنظريات الأساسية وراء ترجمة الكتاب المقدس.

الآن، سوف نتناول بعض التحديات التي تواجهها أثناء محاولتك إيصال رسالة الإنجيل والكتاب المقدس بلغات أخرى. هناك في الأساس فئتان عامتان رئيسيتان. الأول هو اللغوي.

هناك ببساطة مشكلات لغوية تحدث وهي موجودة إما في لغة الكتاب المقدس أو اللغة التي تحاول الترجمة إليها والتي تجعل التواصل غير ممكن للقيام فقط بترجمة مباشرة كلمة بكلمة. لذلك، سوف نستكشف بعضًا منها في حديث آخر. لكن في هذه المحاضرة، سيكون هناك جزأين: ما نعمل عليه الآن هو القضايا الثقافية في الترجمة، ولماذا من المهم أن يكون لدينا فهم لكلا الثقافتين وكيف يمكن أن تكون الثقافة في الواقع مصدرًا لصعوبات الترجمة.

إذن، نحن نتحدث عن تحديات النقل من النوع اللغوي وتحديات النقل من النوع الثقافي. ولذا، فإننا نبدأ بالجوانب الثقافية أولاً. اسمحوا لي أن أقول بعض الأشياء.

الجميع يقول، حسنًا، عليك أن تفهم السياق. حسنًا، ماذا يعني السياق؟ إنها كلمة كبيرة ولن نغطيها كلها، ولكن ما هي بعض العوامل التي يجب أن ننظر إليها عندما ننظر إلى ترجمة الكتاب المقدس؟ أول شيء هو سياق الوضع. ماذا يحدث حينها وهناك؟ أين كان يسوع عندما كان يتحدث إلى هذا الشخص أو ذاك؟ وما هو سياق الأحداث التي تجري والتي نقرأها؟ ولكننا نحتاج أيضًا إلى النظر إلى الوضع ضمن سياقه الثقافي وكيف يرتبط ما يحدث بالثقافة ككل، وتاريخهم، ومعتقداتهم، وأشياء أخرى كثيرة.

لذا، نحن ننظر إلى الثقافة كجزء من سياق المقطع الكتابي. شيء آخر هو أننا ننظر إلى الثقافة داخل النص نفسه. إذًا، ما الذي يحدث بالضبط في النص؟ ماذا يحدث بين الأشخاص الذين تتم مناقشتهم أو الموضوع الذي تتم مناقشته إذا لم يكن قسمًا سرديًا؟ إذن داخل النص.

ولكن بعد ذلك أيضًا، ما الذي يحدث داخل الجملة إذا كانت هناك كلمة معينة تحاول ترجمتها؟ وما هي مرادفات تلك الكلمة؟ التجميع يعني الكلمات الأخرى التي تحدث مع الكلمة التي تنظر إليها. لذلك، التجميع يعني الموقع المشترك. فهي تقع في نفس الجملة.

ولماذا هو مهم؟ سنرى كيف يؤثر ذلك حقًا على الطريقة التي نفسر بها كلمة معينة. عندما نفسر هذه الكلمة، يساعدنا ذلك على معرفة كيفية ترجمتها. كل هذه الأشياء تلعب وتتفاعل في أذهاننا في كل مرة نقرأ مقطعًا من الكتاب المقدس، في كل مرة نقرأ آية من الكتاب المقدس.

لذلك، اسمحوا لي أن أعطي مثالا. الآن أريد أن أسألك، سأقرأ جملة وستخبرني ما هي الصورة الذهنية التي تتبادر إلى ذهنك عندما أقرأ هذه الجملة. اشترى خاتمًا لصديقته.

ما هي الصورة الذهنية التي تتبادر إلى ذهنك؟ كم منكم ظن أن الرجل سيتقدم لخطبة الفتاة؟ هل قلت خاتم الخطوبة؟ لم أكن. ولكن كم من الناس فكروا في خاتم الخطوبة؟ ربما فعلت. كم من الناس اعتقدوا أنه لم يتقدم بطلب بعد؟ لماذا؟ لأنه اشترى خاتمًا لصديقته، الفتاة التي كان يواعدها، ويقع في حبها، وهي مغرمة به، وهي تعطيه كل الإشارات الصحيحة.

ويقول أن الوقت قد حان، كما نقول باللغة الإنجليزية، لطرح السؤال. من تلك الجملة البسيطة، هو وخاتم وصديقته برزت هذه الصورة في ذهنك وفي ذهني، الرجل سوف يتقدم بطلب الزواج وهو طلب زواج. ترى كيف أن الكلمات في الجملة وسياق الرجل والفتاة تثير هذا الفهم، وهذه الخلفية المعرفية والثقافة، وما نفعله.

لقد تم تفعيل كل ذلك في جزء من الثانية فقط من قراءة الجملة. وإذا نظرنا إلى ذلك، اسمحوا لي أن أسألك. عندما يتقدم شاب لخطبة فتاة، ما هي الركبة التي يستخدمها؟ ما هي الساق التي يستخدمها للركوع؟ الشي الصحيح.

تمام. كم منكم من الثقافات الأخرى ليس لديه أدنى فكرة عما أتحدث عنه عند الركوع؟ لم أقل قط ما يعنيه الركوع، أليس كذلك؟ لكنك من أمريكا، وأنت تعرف ذلك، وأنا أعرفه، وعادةً ما تكون هذه هي الساق اليمنى. لماذا؟ من تعرف؟ ربما يكون الرجل أيمن، وهذا من السهل الحصول عليه.

لا أعرف. على أية حال، جميعكم تعلمون أن هذا جزء مما كنت أتحدث عنه. لماذا؟ لأننا نعرف السياق، ونعرف مواقف الحياة في ثقافتنا، ونعرف الأشياء النموذجية التي تحدث.

إذًا، نحن نعرف ماذا، ونعرف أين، ونعرف تسلسل الأحداث، ونعرف ما الذي من المفترض أن يقوله، أليس كذلك؟ نحن نعرف كل ذلك. هذه الجملة الصغيرة تثير كل تلك الأشياء في أذهاننا. ربما ليس كلها في نفس الوقت، ولكن على الأقل نحصل على صورة لها وهذا ما يجعلنا نفكر في ذلك.

تمام؟ لذا، نحن نتحدث عن هذه الأطر المرجعية الثقافية وإذا نظرت إلى الكلمة، فهي الإطار المرجعي للمعنى أو الإطار المرجعي الدلالي الذي يحيط بهذا الحدث بالذات. وهكذا، نحن ننظر إلى السيناريو الكامل لما يحدث عادة في هذا السياق. وهذا السيناريو غير مكتوب في الجملة.

يتم تشغيله بواسطة السياق. هذا حقا مهم حقا. لذلك، لا نكتشف المعنى فحسب، بل نكتشف أيضًا ما الذي تثيره الجملة نفسها.

خطوبة صديقها وصديقتها في الطريق، ولكن أيضًا الخلفية الدرامية الكاملة وراءها. لذلك، علينا أن نفهم أن الجمل لا يتم صياغتها في سياق النص فحسب، بل يتم صياغتها الجمل والنص في البيئة الثقافية بأكملها لذلك المجتمع المعين. حسنًا، سأقرأ لك جملة أخرى.

اشترى خاتماً لخطيبته. هل هؤلاء هم نفس الشيء؟ في الغالب نعم، أليس كذلك؟ لكن ماذا حدث؟ لقد اقترح عليها بالفعل. الآن، أي نوع من الرجال يتقدم للزواج بدون خاتم الزواج، دون الذهاب وشراء الخاتم أولاً؟ في الواقع، لقد فعلت ذلك، وزوجتي وافقت بكل لطف على أي حال.

لذا، من الواضح أنني أحضرت لها الخاتم، لكن ذلك لم يحدث عندما تقدمت لخطبتها، أليس كذلك؟ لذلك، نرى كيف أن كلمة واحدة مختلفة تعطينا اختلافًا طفيفًا في هذا الإطار الثقافي، وإطارًا مرجعيًا مختلفًا قليلاً عما اقترحه أو اشترى خاتمًا لصديقته. لذلك، أضمن لك أنه إذا كان هناك رجل وفتاة في موعد، فلنفترض أنهما يتناولان العشاء معًا، ونهض من الطاولة وأخرج شيئًا من جيبه، وركع بركبته اليمنى، بدأ بالجنون وهي تقول، يا إلهي، هل هو حقًا يتقدم لخطبتها؟ يقترح الزواج، ثم تقول نعم، ثم يصفق المطعم بأكمله. الخطوبة بدلاً من أن تكون مخطوبة بالفعل، ثم يشتري لها خاتم الخطوبة.

إذن، ماذا نقول؟ نحن نقول أن هذه الصور الذهنية هي جزء من هذا الإطار الثقافي، هذا الإطار الثقافي المرجعي الذي يتم تحفيزه بواسطة الكلمات الموجودة في الجملة، ويؤدي إلى السياق الظرفي الذي نعرفه. وهذا جزء من السبب الذي يجعلنا نقول أن اللغة غامضة واستدلالية. غامض يعني أنه تم تقصيره أو تكثيفه.

بالاستدلال، يعني أن الشخص يحتاج إلى استنتاج ما قيل أو اكتشافه، ونحن نكتشف في أغلب الأحيان ما قيل لأننا نملك كل هذه المعرفة، هذه المعرفة الموسوعية، هذا المخزون الهائل من المعرفة في أدمغتنا التي نشاركها مع أشخاص آخرين في ثقافتنا. كل شخص لديه ما يميزه، ولكننا نتشارك أيضًا في جزء جيد من القواسم المشتركة، وهذا يسمح للتواصل أن يحدث بطريقة قصيرة. يمكنك التحدث إلى أمريكي، أو يمكنك التحدث إلى شخص من منطقتك، وتقول، مهلا، هل سبق لك أن ذهبت إلى مطعم كذا وكذا؟ نعم، أنا أحب هذا المكان.

ليس عليك أن تخبرنا في أي شارع يوجد هذا المطعم أو أي شيء آخر، فالجميع يعرفه لأنه أشهر مطعم. لذا فإن تلك المعرفة المشتركة، تلك المعرفة الثقافية الموسوعية المشتركة هي ما يتيح حدوث التواصل، ونحن نرى الأشخاص في الكتاب المقدس يتواصلون بنفس الطريقة. ونرى أقوالا مبتورة ونرى تعليقات مبسطة محملة بمعاني تتجاوز ما قيل.

لذا، علينا أن نفهم السياق، سياق الموقف، السياق الثقافي. وتذكرون في محاضرة سابقة ذكرت الحافلات الصفراء، وهذا مثال. عندما ذكرت الحافلات الصفراء، كنا نعلم جميعًا أننا نتحدث عن اصطحاب أطفال المدارس ونقلهم إلى المدرسة ثم نقلهم إلى المنزل في نهاية اليوم.

لذلك، الحافلات الصفراء، لاحظ أنه ليس لدينا أي حافلات أخرى باللون الأصفر في أمريكا باستثناء الحافلات المدرسية. أعتقد أنهم ربما فعلوا ذلك عن طريق التصميم. لذلك كل ما أريد قوله هو الحافلات الصفراء، وجميعنا نعرف ما نتحدث عنه.

حسنًا، لدينا كلمة "صنع"، وسنستخدم كلمة "صنع" بعدة طرق مختلفة. سيوضح هذا نقطة مفادها أننا لا نحتاج فقط إلى الاهتمام بالكلمات الموجودة في الجملة، ولكننا نحتاج أيضًا إلى أن نضع في اعتبارنا الصورة التي تجلبها إلى أذهاننا، ذلك الإطار الدلالي، ذلك الإطار الثقافي الذي يختبئ خلف الجملة. النص الذي هو خارج النص. لذلك، أعدت جين قائمة تسوق.

واضحة إلى حد ما. ماذا فعلت؟ كتبت قائمة بالأشياء التي تريد شراءها. كلمة شراء متأصلة في كلمة التسوق.

وفي كثير من الأحيان، وليس في كل مرة، ولكن في كثير من الأحيان، يكون الأمر يتعلق بالتسوق من البقالة. لذلك تقوم بتفتيش الثلاجة، ومخزن المؤن، وأي شيء آخر ، وتقوم بإعداد قائمة بالأشياء التي نفدت منها والأشياء التي تريد الحصول عليها. وهكذا، كتبت قائمة العناصر هذه.

يتكون يعني تجميع قائمة من العناصر. مذا عن هذه؟ جون تصالح مع جين. ما هي الصورة الذهنية التي يثيرها ذلك؟ ما هو الوضع الثقافي الذي يجلبه ذلك إلى ذهنك؟ من المحتمل أن يكون جون وجين في علاقة ما.

من المحتمل أن تكون العلاقة علاقة رومانسية، وليس فقط، يمكن أن تكون علاقة عمل، ولكن في كثير من الأحيان، أول شيء فكرت فيه عندما رأيت هذه الجملة هو أنها علاقة رومانسية. ماذا يمكننا أن نستنتج؟ مرة أخرى، نحن نستنتج، ونخمن، ونحاول اكتشاف ذلك. ماذا يمكننا أن نستنتج من هذه الجملة؟ تتكون من.

ما هو معنى تتكون ؟ يعني التوفيق. وهذا يعني أن نجتمع مرة أخرى. اصنع السلام.

ومن هي الجهة المعتدية؟ ربما جون. ربما أساء إلى صديقته أو خطيبته أو زوجته، وكان بحاجة إلى القيام بشيء ما لتصحيح الوضع. ربما ذهب واعتذر وأخذ لها بعض الزهور وقال: أنا آسف حقًا، أو أيًا كان.

إذن، هذا هو مفهوم المصالحة برمته في العلاقة. وكل هذا يحدث لأنه لم يختلق شيئًا، بل اختلق مع شخص ما. هذه الكلمات أعادت هذا الموقف إلى ذهني.

مذا عن هذه؟ جعل جون مثل قطاع الطرق. سوف نتحدث عن التعابير بطريقة مختلفة، ولكن دعونا نتحدث عن هذه التعابير الآن. صنعت من.

هل صنع جون شيئا؟ لا، إن صنع مثل قطاع الطرق هي عبارة كاملة نأخذها. لا يمكننا أن نحلل هذه التعابير كلمة بكلمة ثم نحاول ترجمة كل كلمة.

لا يمكنك أن تفعل ذلك. إنها حزمة كاملة. إنها وحدة كاملة.

إن ظهوره كقطاع طرق يعني أنه كان ناجحًا جدًا في بعض المساعي بما يتجاوز ما كان متوقعًا. إذن، قاطع الطريق هو لص يأتي بعد ذلك ويسرق مجموعة من الأشياء، وبالتالي لديه كل هذه الأشياء التي حصل عليها دون بذل الكثير من الجهد. لذا، كان جون يبدو وكأنه قاطع طريق.

ربما ذهب إلى المتجر وحصل على صفقة جيدة حقًا على شيء ما. بطريقة أو بأخرى، استفاد كثيرا في موقف معين. لا نعرف ماذا.

لذا فإن هذه الكلمة الصغيرة تغير كل شيء. هذه الكلمة تغير المعنى الكامل للكلمة يصنع. وبالتالي فإن المكياج هو وحدة منفصلة عن المكياج أو المكياج.

وقد رأينا أن المكياج يمكن أن يكون له معنيان على الأقل وربما أكثر. أتمنى ألا أكون مبالغًا في اللغويات، لكن هذه الكلمات مهمة حقًا. لذلك عندما تذهب إلى المدرسة اللاهوتية، وتتعلم تحليل الكلمات اليونانية، وتتعلم كيفية التحليل، وتتعلم كيف أن كل هذه الأفعال لها عدد كبير من أشكال الأفعال المختلفة، الماضي والحاضر والمستقبل والحاضر. pluperfect وكل هذه الأشياء الأخرى، ونحن نفتقد الغابة للأشجار.

ما هي الكلمات الموجودة في الجملة، وكيف ترتبط ببعضها البعض، وكيف تساعدنا تلك الكلمات الأخرى على فهم الكلمة المعنية؟ لذا، إذا اقتربنا منه كثيرًا وقمنا بالتحليل أكثر من اللازم ، فإننا نفتقد بعضًا من هذه الأشياء. لكن هذه أمور لا تزال تحليلية بمعنى ما. وكل ما أفعله هو جعل ما تعرفه واضحًا بالفعل.

المشكلة في حالة الترجمة هي أن الطريقة التي يستخدمون بها لغة الكتاب المقدس ليست واضحة لنا لأننا لسنا من تلك الثقافة ولسنا من تلك اللغة. تلك هي المشكلة. ولذا ، علينا أن نطبق ما نعرفه عن تقسيم ثقافتنا على لغات الكتاب المقدس وعلى مواقفها الثقافية حتى نتمكن من فهمها وتذكر عملية الترجمة، وفهم النص، ومن ثم توصيله بهذه اللغة الأخرى .

لدي جملة أخرى. أعتذر في وقت مبكر، ولكن هنا هو عليه. قام جون مع جين.

حسنًا، جميعكم تعرفون ما يعنيه، أليس كذلك؟ لكن حقيقة أن الأمر مع جين وليس شيئًا آخر يجلب صورة مختلفة تمامًا في أذهاننا عن الوضع الثقافي لعلاقة المواعدة وما يفعلونه. لذا، عندما ننظر إلى الكتاب المقدس، دعونا نطبق نفس هذه العدسات، وإذا كنت تريد وضعها بهذه الطريقة، فلنطبق نفس المعايير لتقسيم المحتوى في النص الكتابي. لذا، سنحصل الآن على بعض الأمثلة من الكتاب المقدس.

إذن، هذا من مارك. مرقس 1، 40-45، كان يسوع في منطقة الجليل. فجاء أبرص إلى يسوع يتوسل إليه، وجثا على ركبتيه أمامه قائلاً: إن شئت تقدر أن تطهرني.

فتحنن يسوع ومد يده ولمسه وقال له أريد فاطهر. وللوقت ذهب عنه البرص، وطهر. لقد حذره بالتأكيد وأرسله بعيدًا على الفور.

فقال له انظر لا تقل لأحد شيئا بل اذهب أر نفسك للكاهن وقدم عن تطهيرك ما أمر به موسى شهادة لهم. حسنًا، لنفترض أننا نحاول ترجمة هذا المقطع إلى اللغة السواحيلية، وقد وصلنا إلى هذه الآية الأولى. تقول الآية الأولى: "وجاء إلى يسوع رجل أبرص يطلب إليه وجثا على ركبتيه وقال له: إن شئت تقدر أن تطهرني".

جميلة ومباشرة وبسيطة، أليس كذلك؟ نعم، ولكن هناك مشكلة. تمامًا كما هو الحال في اللغة الإنجليزية، يمكنك الحصول على عدة كلمات مختلفة تعني " نظيف" أو " يجعل شيئًا نظيفًا" أو "ينظف شيئًا ما"، لدينا نفس الشيء في اللغة السواحيلية. لذا، في اللغة السواحيلية، الكلمة الأولى هي سفيشا .

لذلك، يمكنك صفيشا منزلا، مما يجعل كل شيء نظيفا. لذلك تقوم بترتيب الأشياء والكنس والغبار وأيا كان. لديك كلمة أوشا ، والتي جذر أوشا هو أوجا، وتعني يستحم.

إذًا، أوشا تعني أنك تنظف شيئًا ما بالماء، مثل الأطباق. أوشا . فوا ، فوا تستخدم فقط للملابس.

أنت لا تغسل الأطباق، ولا تغسل المنزل، أنت فقط تلبس الملابس أو القماش. والرابع هو تكاسا للتطهير. لذلك، عندما يدخل المسلم، قبل أن يدخل المسجد، عليه أن يغتسل، وهذا ما يسمى " التكاسا" ، للقيام بذلك.

فيخرج الإنسان طاهراً. إذن، أي واحدة من هذه الكلمات نختار؟ دعونا نلقي نظرة على المقطع مرة أخرى، وربما يمكننا معرفة ذلك. حسنًا، جاء أبرص إلى يسوع ويتوسل إليه وجثا على ركبتيه أمامه قائلاً: إن شئت تقدر أن تطهرني.

فماذا تفعل كلمة أبرص بالنسبة لشخص من القرن الأول؟ إنه ينفجر في أذهانهم هذا المركب الكامل حول ماهية الجذام وكيفية التعامل معه. وإذا أخذنا وقتًا، فسنعود إلى سفر اللاويين، وهناك فصلين أو ثلاثة فصول عما يجب عليك فعله إذا كنت مصابًا بالجذام. وإذا نظرنا إليه، نجد أن البرص موجود في قسم من سفر اللاويين يتحدث عن أكثر من مجرد البرص؛ يتحدث عن النظافة.

وهكذا، إذا لمست حيوانًا ميتًا، أو إذا لمست ميتًا، فأنت نجس إلى حلول الليل. الدورة الشهرية للمرأة تجعلها نجسة حتى تنتهي. العلاقات بين الزوج والزوجة تجعلهما نجسين حتى يغتسلا.

وهكذا، فإن هذا الأمر كله من الجذام قد تداخل مع هذا الأمر كله من الطهارة والنجس. ولكن أكثر من ذلك، يتعلق الأمر بطهارة الطقوس. ولا يجوز لأي شخص نجس أن يذهب ويعبد في الهيكل.

يحتاج الشخص غير النظيف إلى الاغتسال، وتطهير نفسه، واتباع الطقوس المنصوص عليها في سفر اللاويين قبل أن يُسمح له بالدخول مرة أخرى إلى مجتمع العبادة. في اللغة الإنجليزية، ليس لدينا مفهوم الطهارة الطقسية. في العديد من الثقافات التي تعاملت معها، وتحدثت مع أشخاص في أفريقيا عملنا معهم، وتحدثت مع أشخاص من آسيا وهم من آسيا، وأجزاء مختلفة من آسيا، والعديد منهم لديهم هذا مفهوم الطهارة والطهارة.

ولذا، فهو أمر معروف بالنسبة لهم، لكننا نحن الذين لا ننتمي إلى تلك الثقافة، لا نفهمه. إذن ماذا يحدث إذا لمس يسوع الأبرص؟ يسوع يصبح ماذا؟ غير نظيفة. ومع ذلك، إذا قرأت في سفر اللاويين، وكل هذا الأمر عن الطاهر والنجس، وكان لديك تعليمات حول المذبح، والأشياء المرتبطة بالمذبح، وصحيح أنه يقول، إذا مس شيء نجس شيئًا، فإنه يصنع ذلك الشيء. غير نظيفة.

ومع ذلك، يقول أيضًا أنه إذا لمس شيء مقدس أو طاهر تم تطهيره شيئًا آخر، فإنه يجعل ذلك الشيء نظيفًا. ماذا يخبرنا ذلك عن يسوع هنا؟ يسوع قدوس، ومن خلال لمس هذا الرجل النجس وغير الطاهر، جعله طاهرًا وطاهرًا. هل هذه مجرد تكهناتي؟ حسنا، دعونا نواصل القراءة.

أين يرسله يسوع؟ قل هذا : لا تقول شيئًا لأحد، لكن اذهب إلى أين؟ إلى الطبيب، واطلب من الطبيب أن يفحصك. لا، اذهب إلى الكاهن، لأن الكاهن يسمح لك بالعودة إلى مجتمع العبادة الديني.

أين كان الكاهن من هذا الرجل؟ كان الكاهن في أورشليم، على بعد مائة ميل، وكانت عملية التطهير هذه برمتها حسب شريعة موسى، تستغرق حوالي أسبوع. لذلك، ستبقى هناك لمدة أسبوع كامل، ثم تظهر نفسك، وتستحم عدة مرات وتفعل كل هذه الأشياء. لذلك، عرف الرجل أنه يجب عليه النزول إلى أورشليم من أجل القيام بذلك، لكن أنت تذهب إلى الكاهن لأنك تحتاج إلى إعلان طهارتك طقسياً.

بالإضافة إلى ذلك، نحن نعلم أن الأشخاص المصابين بالجذام لم يُطردوا من المجتمع فحسب، بل كانوا بعيدين عن عائلاتهم أيضًا. لم يتمكنوا من الذهاب ولمس أفراد عائلاتهم. لم يتمكنوا من العودة إلى المنزل، ولذلك عندما شفاه يسوع، أعاده إلى حياته.

وأعطاه حياة جديدة. وأعاد له عائلته. وأعاد له مجتمعه.

لقد كان ينتمي مرة أخرى. وهكذا، كل ذلك مرتبط بهذا. وهكذا، بعد أن فهمنا ذلك، ننظر إلى هذه الكلمات السواحلية، ومن ثم يصبح من الواضح أي واحدة نختار.

نختار الأخير. وهذا ما يقوله الكتاب المقدس باللغة السواحلية: إذا كنت راغبًا، يمكنك أن تكاسا لي. يمكنك أن تجعلني نظيفًا طقوسيًا.

اسمحوا لي أن أعود إلى هذا المقطع الآخر لثانية واحدة فقط، وأستخلص بعض الأشياء الأخرى التي تحدثنا عنها في بعض المحادثات السابقة التي قدمتها. لقد تحدثنا عن أشياء من الواضح أنها مذكورة صراحة. لقد تحدثنا عن أشياء تم التلميح إليها ولم يتم ذكرها بشكل واضح.

وهذا المقطع فيه الكثير منهم. إن هذا الأمر برمته عن النظيف وغير النظيف هو أحد القصص الدرامية الضخمة التي لم يتم الحديث عنها. ولماذا لا يتم الحديث عنه؟ لا يحتاج يسوع أن يذكر ذلك لأنه يتحدث إلى هذا الأبرص الذي يعرف.

والأبرص يعرف أن يسوع يعرف. كلاهما يعرف. يعرف مرقس أيضًا أن كتابه، معذرةً، قراؤه، يهود القرن الأول، يعرفون أيضًا.

نحن جميعا من هذا. لقد كانت لدينا هذه القوانين منذ ألف عام تقريبًا منذ موسى. لذلك، عرف الجميع ذلك.

لذا، لا يحتاج مارك إلى ذكر ذلك، ويمكنه اقتطاع مقطعه هنا. ثم دعونا ننظر إلى ما يقوله يسوع. اذهب وأظهر نفسك للكاهن.

أي كاهن؟ هل كان هناك أكثر من كاهن واحد؟ نعم. كان هناك رئيس كهنة، وكان هناك كهنة آخرون يقومون بهذا العمل. وتحديداً عمل الأضاحي الحيوانية.

وسبط اللاويين والكهنة هم مجموعة فرعية من ذلك. وكان الكهنة يضحون بالحيوانات وأشياء أخرى. وأما اللاويون فلم يمسوا الحيوانات قط.

وكان هذا واجب الكاهن فقط. ولذا عليك أن تذهب إلى الكاهن. والقراءة في التعليقات تحصل على الفكرة.

الكاهن الذي كان في الخدمة في ذلك الوقت، أو أحد الكهنة الذي تصادف وجوده هناك في الهيكل عندما تنزل هناك. تمام. عرض للتطهير الخاص بك.

تذكر أنه قد تم شفاؤه، ويحتاج إلى القيام ببعض الأشياء. وهذا ما هو منصوص عليه في سفر اللاويين. وهذا ما أمر به موسى.

إذن فهذه إشارة إلى سفر اللاويين. لذلك، يقول الكاهن في مرحلة ما، أنت نظيف. ثم يغتسل، ثم يقيمون هذه الذبيحة، ثم وليمة.

لمن العيد؟ الرجل؟ وهل هو للكاهن؟ لا ليس كذلك. ربما لعائلته أو للمجتمع من حولهم. فهل هي شهادة لهم شهادة للكهنة؟ ربما ليس لأن الكهنة يعرفون بالفعل.

لقد كانوا هم الذين قالوا، حسنًا، أنت جيد. أنت نظيف. إنها شهادة للجميع، وللمجتمع، بأنك حر في العودة إلى المجتمع والتحرك معهم.

يبدو الأمر كما لو كنت مصابًا بكوفيد، وكنت مريضًا بكوفيد، ولم تتمكن من القدوم إلى العمل لأنك كنت مريضًا بكوفيد. كنت بحاجة إلى تقرير طبيب ليخبرك بأنك خضعت لاختبار فيروس كورونا وأنك لم تعد مريضًا بفيروس كورونا. ما مدى جدية ذلك؟ في بعض الأحيان كان الأمر خطيرًا جدًا.

انتقل صهري وعائلته، خلال أزمة فيروس كورونا، إلى ألمانيا لتولي وظيفة في شركة أمريكية هناك، في منتصف أزمة فيروس كورونا. وهكذا كنا معهم قبل مغادرتهم مباشرة. فقال، نعم، يجب أن نجري اختبار كوفيد.

هذا بالنسبة للحكومة الألمانية، بالمناسبة. كان علينا إجراء اختبار فيروس كورونا في غضون 36 ساعة من ركوب الطائرة. بعد ذلك، كان علينا إجراء اختبار عندما نزلنا.

ولا يقومون بإجراء اختبارات فيروس كورونا للأطفال، لذلك يبقونهم معزولين ومعزولين لمدة أسبوع. وإذا لم تظهر عليهم أي أعراض بعد الأسبوع، فستحصل على هذا التقرير الذي يفيد بأنك جاهز للمغادرة. الحكومة الألمانية صارمة للغاية.

لا يمكنك كسر أي من تلك القواعد. إذا لم تفعل ذلك، فلن تغادر هذا الفندق الذي تتواجد فيه أنت وأطفالك. هذا هو هذا النوع من الوضع.

كنت بحاجة إلى السلطات المناسبة لتمنحك تلك الموافقة بأنك حر ونظيف ولن تنقل العدوى إلى أي شخص آخر. ثقافة. نحن غارقون في ذلك، ولا ندرك ذلك.

إذن، كما قلنا، السواحلية تعني التطهير. لنفترض الآن أنك قرأت سفر مرقس باعتباره أول سفر تقرأه، ثم قرأت هذا المقطع في لوقا. وبينما هو في طريقه إلى أورشليم، اجتاز في السامرة والجليل، فدخل قرية.

استقبله عشرة رجال برص، وكانوا واقفين من بعيد، فرفعوا أصواتهم قائلين: يا يسوع، يا معلم، ارحمنا. فلما رآهم قال لهم اذهبوا وأروا أنفسكم للكهنة. وفيما هم منطلقون، طهروا.

تاكاسا . عظيم. لماذا كانوا يقفون على مسافة؟ إذا كنت تفهم الجذام، فقد تحدثنا بالفعل عن ذلك.

لا يمكنهم الاقتراب من الناس. يمين؟ إذن، أنت تعرف ذلك بالفعل من مارك. كل هذا هنا منطقي بالنسبة لك.

لماذا أرسله يسوع إلى الكهنة؟ هذا هو الإجراء القياسي الذي تقوم به. وفيما هم ذاهبون لم يُشفوا. ولا يقول شفيت.

تقول تطهيرها. تمام. لذا، نظرًا لأن لدينا تلك المعرفة من مرقس، ولأننا قمنا بالبحث وفهمنا الجذام في العهد الجديد والعهد القديم، فإننا نفهم هذا دون الكثير من الشرح.

أليس هذا عظيما؟ نحن بالفعل هناك. لذلك، يمكننا فقط أن نقرأ هذا، ونفهمه، ثم نقرأ بقية المقطع. تمام.

دعونا نتحدث عن مقطع آخر. هذا المقطع في مرقس يبدأ بيسوع وتفاعله مع رئيس المجمع، ثم ينتقل من ذلك إلى شخص آخر. ولما عبر يسوع مرة أخرى في السفينة إلى العبر، اجتمع حوله جمع كثير.

لذلك بقي على شاطئ البحر. فتقدم واحد من رؤساء المجمع اسمه يايرس، فلما رآه خر عند قدميه وطلب إليه قائلا: ابنتي الصغيرة على حافة الموت. من فضلك تعال ووضع يديك عليها حتى تتعافى وتعيش.

فمضى معه، وتبعه جمع كثير وأزدحموا عليه. تذكر هذا التعبير، والضغط عليه. تستمر الحكاية.

وامرأة أصيبت بنزيف دم منذ 12 سنة، وتحملت الكثير على أيدي كثير من الأطباء، وأنفقت كل ما لديها، لم تساعدها على الإطلاق، بل ساءت حالتها. ولما سمعت بيسوع، جاءت من وراء الجمع ولمست ثوبه، لأنها ظنت أنه إذا لمست ثيابه فقط شفيت. وفي الحال جف تدفق دمها، وأحست في جسدها أنها قد شفيت من مرضها.

وللوقت التفت يسوع بين الجمع وشعر في نفسه بالقوة التي خرجت منه وقال من لمسني. من لمس ثيابي؟ فقال له تلاميذه أنت ترى الجمع ينظر حولك وترى الجمع يزحمك وتقول من لمسني؟ ونظر حوله ليرى المرأة التي فعلت هذا. فأتت المرأة، وهي خائفة ومرتعدة، وعلمت بما حدث لها، وخرّت له وقالت له الحقيقة كاملة. فقال لها يا ابنة إيمانك قد شفاك. اذهبي بسلام واشفي من حزنك.

لذلك، نحن نحاول ترجمة هذا المقطع ونحاول ترجمة هذا الجزء على علم بما حدث. ومهما حدث جعلها تشعر بالخوف. مرة أخرى، نريد أن نتذكر الثقافي، نريد أن نتذكر الموقف، نريد أن نتذكر سيناريو ما حدث.

لذا، إذا قمت بتشغيل هذا الشيء في عقلك مثل الفيديو، ماذا سنرى؟ نرى يسوع ويايرس وهما يسيران. وهؤلاء الناس موجودون في كل مكان حولهم، وقد يتم تدافع يسوع وصدمه ودفعه أثناء سيره هو ويايرس. ثم يشعر بشيء ما.

يشعر بنوع من الطاقة تخرج من جسده. وعندها يقول من لمسني؟ ويذهب تلاميذه، أنا آسف يا سيدي، لا قلة احترام، ولكن الجميع يلمسونك؟ لذلك، نحن لسنا متأكدين من سبب قولك هذا. ويذهب، لا، ولكن شخص ما لمسني.

وكان يسوع يعني أن أحداً قد لمسني، وكان هذا الشفاء مرتبطاً هناك. ما الذي كانت خائفة منه؟ لقد كانت نجسة، أليس كذلك؟ من الواضح أن النزيف يتعلق بالدورة الشهرية، ولم تكن قادرة على إيقاف تدفق الدم لمدة 12 عامًا، وكانت تنتقل من طبيب إلى طبيب إلى طبيب. لم يتمكنوا من فعل أي شيء لها.

وبعد ذلك كانت في نهاية الحبل. لم يكن لديها أي فكرة عما يجب القيام به. سمعت أن يسوع قادم.

وكيف وصلت إلى يسوع؟ لقد شقت طريقها وسط الحشد، واقتربت أكثر فأكثر وجاءت من خلف يسوع على الأرجح. فقالت إن مسست ثوبه أو مسست طرف ثوبه فإني أطهر. وتذهب وتلمس ملابسه.

ثم يحدث ذلك. ماذا حدث بعد ذلك؟ ثم نظر إليها يسوع وأدرك أنك أنت من لمستني. وهي تشعر بالذعر، وتصاب بنوبة القلق هذه.

يا إلهي، سأقع في ورطة خطيرة. لماذا؟ للمس كل هؤلاء الناس في الحشد. لقد دفعت من خلال.

لم يكن من المفترض أن تقترب من أي شخص. كان من المفترض أن تبقي يديها مرفوعتين، تمامًا مثل الجذام. وعندما تقترب منه، فإنها في الواقع تلمس يسوع نفسه.

خطيئة كل الذنوب، إنسان نجس يلمس يسوع. مرة أخرى، لا يجب عليك أن تقترب وتلمس شخصًا ما؛ عادة ما تطلب الإذن أولاً. حسنًا، هي لم تفعل ذلك لأنها كانت خائفة.

ها هي إذن. ستقع في مشكلة خطيرة لأنها نقلت العدوى، كما كانت، لمست وجعلت نجسة مجموعة كاملة من الناس. نحصل على ذلك من فهم الثقافة.

ونحصل على ذلك من فهم الطاهر والنجس. ونحن نحصل على ذلك من الوضع الجسدي لها وهي تفعل ما فعلته. والآن يقول يسوع، لا تقلقوا.

كل شيء جيد. لن تقع في مشكلة. اذهب بسلام.

لقد شفيت. ومع الشفاء يأتي التطهير. ربما كان عليها أن تقوم ببعض الطقوس وتظل معزولة حتى غروب الشمس، كما أمرنا بذلك في سفر اللاويين.

إذن، هذه النظرة للثقافة تعطينا رؤى، ندرك ماذا؟ علماً أنه قد تم اكتشافها. مدركة أنهم قد يعاقبونها. لقد كانت على علم بالموقف الذي ستواجهه بسبب ما فعلته.

وأنها تعلم أنها ارتكبت خطأً لا ينبغي لها فعله وفقاً للعادات السائدة في هذا المجتمع. لذلك، كل ذلك يدور في أذهاننا عندما نقرأ هذا النص. عندما كنا نترجم هذا في تنزانيا، كنت أعلم أن هناك شيئًا ما هنا لكنني لم أكن متأكدًا حقًا.

لاحقًا، جئت وأجريت دراسات حول الدلالات والدلالات المعرفية وكل هذه الأشياء الأخرى. ثم فكرت أن هذا ما يحدث هنا. هذه العبارة المعينة وهذا السيناريو المحدد تمت صياغتهما في هذا الأمر الثقافي برمته.

وهكذا أدركت ذلك. لكنني شعرت بوجود خطأ ما عندما كنا نحاول ترجمته إلى هذه اللغات في جنوب تنزانيا. لكنني لم أتمكن من وضع إصبعي عليه.

عند عودتي إلى المنزل وإجراء المزيد من الدراسات، كنت على دراية بما كان يحدث هنا. لذا، عندما نتحدث عن السياق، فإننا نتحدث عن النص، ونتحدث عن السيناريو، ونتحدث عن عدة أشياء مختلفة. ومن الأمور التي ذكرناها من قبل تسجيل الحوار بينه وبين تسجيل النص نفسه للقارئ.

تحدثنا عن هذا النوع. أي نوع من هذا النوع؟ هذه رواية. إنه حساب.

ربما يكون الأمر واقعيًا. ويمكن أن تكون هناك نقطة تعليمية روحية. يسوع يبرز ذلك.

إيمانك قد خلّصك. ثم يواصل ويفعل الشيء نفسه مع يايرس. لذا فإن الإيمان هو النقطة الأساسية.

ثم تنظر إلى الحديث كله. إذًا، لديك يايرس، لديك المرأة، لديك الإيمان. إذن، كل ذلك يتناسب مع بعضه البعض.

ونحن ننظر إلى كل ذلك كما نحاول أن نفهم. ولذا، ما نقوله حقًا هو أننا ننظر إلى النص. نحن نحاول تجميع كل ما نعرفه عن النص حتى نتمكن بعد ذلك من معرفة ما يتم توصيله هنا من قبل الكاتب.

ولكن بعد ذلك لدينا أيضًا شيء آخر. نحن ننظر إلى هذا السيناريو. وهذا السيناريو يساعدنا حقًا في توضيح الأمور لنا عندما نرى ما حدث.

لماذا كانت المرأة خائفة؟ لماذا حدثت الأشياء في الحساب؟ لماذا قال الناس ما قالوا؟ لذلك، في مجال التواصل والترجمة، علينا أن نفهم الخلفية الثقافية. علينا أن نفهم ذلك بشكل صحيح لكي نفهم النص الكتابي. إن فهم الثقافة يمكن أن يملأ الفجوات بالنسبة لنا.

هناك مجموعة من الفجوات في التواصل التي لا نصل إليها. حتى الأشياء الواضحة لا تخبرنا بكل شيء. كأنها خائفة مما يحدث لها.

نحن لا نعرف ماذا يعني ذلك. هذا واضح. يخبرنا.

ولكن ما هي الأشياء الضمنية؟ نحن لا نعرف. لكن علينا أن ننظر بشكل أعمق ونتحقق من ذلك. ومن ثم نقول كيف يمكننا سد الثغرات؟ إذن، إحدى الطرق هي ما هي الكلمة التي اخترناها؟ فإذا رجعت إلى الذي يقول هل تطهرني أم تطهرني، فإن الكلمة التي اخترناها تتناسب مع سياق الطهارة.

هذه إحدى الطرق التي يمكننا من خلالها ترجمة لغة ذات معنى ثقافيًا. شيء آخر، في بعض الأحيان تريد فقط ترك النص كما هو، ولكنك تريد إضافة حاشية سفلية تشرح ما كان يتحدث عنه أو ما كان يحدث هو هذا. ولكن مع شيء كبير مثل الجذام، فإن الجذام متشابك جدًا في هذا الإطار الثقافي الضخم للنظافة وطقوس الطهارة، ومن ثم هناك أطر فرعية داخل ذلك، وأحد تلك الأطر الفرعية هو الجذام.

لذلك، في بعض الأحيان يكون من الصعب جدًا إدراج حاشية سفلية، ولذلك تقوم بوضعها في مسرد، ويمكنك شرح بعض هذه الأشياء. لدينا معاجم في كتبنا المقدسة. ليس من المسلم به أن يكون هناك مسرد في هذه الأناجيل الأخرى، ولكن إذا كان هناك مسرد هناك، فسيكون لدى الناس على الأقل المزيد من الموارد للفهم، خاصة إذا كنا بحاجة إلى نص يظل أقرب إلى صيغة النص اليوناني .

إنهم بحاجة إلى سد الفجوات في مكان ما، ولذا نحاول القيام بذلك. أين يمكننا سد تلك الفجوات؟ حسنًا، شكرًا جزيلاً لك، وسنواصل الحديث عن موضوع الاختلافات الثقافية في الحديث التالي. شكرًا لك.

هذا هو الدكتور جورج بايتون في تعليمه عن ترجمة الكتاب المقدس. هذه هي الجلسة التاسعة، تحديات الترجمة والتواصل، القضايا الثقافية، الجزء الأول.